

مجسمات الشروعات الجامعة المستقبلية

تنطلع إلى مستقبل واعد لخدمة العلم والعلماء في جميع التخصصات..

جامعة الجوف تطبق معايير الجودة على أعلى المستويات وصولاً إلى العالمية

تنفيذ مشروعات بتكلفة ملياري ريال وتجهيز تسعة مشروعات أخرى للميراثية المقبلة

برامج التطوير، ستة تخصصية الطلاب واجهة البحث ومركز متقدم للمعلومات وتبادل الخبرات العلمية وأنشطة ثقافية ورياضية متنوعة

جامعة الجوف من الجامعات الحديثة التي أسست في عهد مؤسس الجامعات الحديثة خادم الحرمين الشريفين الملك: عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير: سلطان بن عبد العزيز آل سعود- حفظهما الله - فهي من الجامعات الفتية التي أصبحت اليوم لها موضعها على خريطة الجامعات، ووصل عدد طلابها الذين انتقلوا على مقاعد الدراسة في العام الجامعي: ٢٩-١٤٣٠هـ إلى (١٦٤٠٠) طالب وطالبة، وتستعد لاستقبال ما يقرب من سبعة آلاف طالب في عامها القادم: ٣٠/١٤٢٦هـ.

وقد ارتكزت الجامعة في برنامجها للعام الجامعي: ١٤٢٩/١٤٣٠هـ على عدة محاور، كلها تهدف للوصول إلى العالمية في الجودة والمعايير الدولية، والاعتراف بها.

السنة التحضيرية

.. فعلى مستوى تطوير الجامعة الذي يتمثل في إطلاق السنة التحضيرية للطلاب المستجد الذي يدخل الجامعة، فتم اعتماد الخطة والمقررات الراسية في مجلس الجامعة بجلستها الثالثة للعام الجامعي: ١٤٢٩/١٤٣٠هـ، والتي اعتمد فيها: مقررات السنة التحضيرية، وضوابطها، والإطار العام لها، وقواعد الدراسة والتسجيل واختيار التخصص والتحويل في السنة التحضيرية، وشروط التقدير الجامعية، وما هذا إلا من حرص الجامعة على الجودة العلمية لدى أبناء هذا الوطن الغالي، واستعدت الجامعة في العام المقبل لاستقبال الطلاب الجدد في السنة التحضيرية، وهو من تحديات الجامعة للتقدم العلمي والراقي بالطلاب المستجد إلى أعلى مستوى دراسي.

لجنة البحوث

ومن المحاور الرئيسة للجامعة التي حرصنا عليها: توجهات الجامعة نحو الناحية العلمية والبحثية، وتم إنشاء لجنة البحوث الدائمة لنتابع نشاط الأستاذة العلمية والبحثي بالجامعة، ومساعدتهم لحضور المؤتمرات وورش العمل العلمية والعملية على الصعيدين الإقليمي والدولي، والدعم المتواصل للباحثين، وتكفر الجامعة حالياً في إنشاء مراكز بحثية متقدمة ومتطورة من خلال منظمات بحثية تتقدم بها إلى وزارة التعليم العالي للحصول على التمويل اللازم من الدولة لترفع بها هامة الجامعة نحو التقدم العلمي والبحثي.

ومن التجارب العلمية التي استفادت منها المملكة بوجه عام، والمنطقة بوجه خاص في هذا العام ما تم التعاون فيه بين مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية وكلية الهندسة بجامعة الجوف، تحت مسمى: « تصنيف الصور العالية الدقة المستشعرة عن بعد باستخدام التقنيات الحديثة: Remotification of high spatial remote sensing images with generic approaches »، فعلى المستوى العام تستفيد المملكة في تطوير أبحاث الاستشعار عن بعد، وعلى المستوى الخاص تستفيد منطقة الجوف في المجال البحثي العلمي والزراعي مشاريع الزيتون، وقد تم بالفعل حصر أشجار الزيتون في منطقة الجوف عن طريق هذا البحث، ولم يقف البحث عند هذا الحد، بل يستخدم لتطوير طرق متقدمة لعلاج وتحليل الصور الضوئية المتعددة الترددات وعالية الوضوح، والمساهمة في تحديد أنواع فاعلة لإظهار مشاكل المراقبة الأرضية (الإقليمية) والبيئية، وبشكل عام زيادة استحصال بيانات الاستشعار عن بعد في التطبيقات الواقعية لإدارة الموارد المائية (الإقليمية) والبيئية، فيستفيد منه الطرق والمباني والمستشفيات وغير ذلك مما يفيد البيئة والمجتمع.

تبادل الخبرات

وعلى طريق التواصل البحثي تلتزم الجامعة في التفوق العلمي اللاحدود لمتخومة التقدم العلمي والبحثي، للأستاذ والطلبة، نقوم عقد اتفاقيات للتبادل العلمي بيننا وبين الجامعات العالمية، ولعل ما حدث من تواصل بيننا وبين جامعات دولية لمد جسور التعاون العلمي لمواكبة عصر التكنولوجيا والوقوف على أجم ما توصل إليه العلم الحديث وتوظفه في تقديم أفضل خدمة للمجتمع والاستفادة من الخبرات والمبتكرات الحديثة والثقافات العالمية هو التواصل بين الجامعة وبين المعهد القومي للأبحاث الزراعية والبيئية (NIAS) باليابان، وهذا المعهد يعد الهيئة الأولى للعلوم الزراعية باليابان على المستويين الأرضي والفضائي.

وقد تم الاتفاق على تبادل الزيارات بيننا للوقوف على نطاق التعاون المشتركة في النطاق البحثي والعلمي، ومن الناحية التطبيقية للجامعة للمشاركة البحثية عقدت الجامعة ورشة عمل على مستوى الجامعة في كلية العلوم قسم الرياضيات تحت مسمى: « الرياضيات وتطبيقاتها » وقد أعدت اللجنة المنظمة ستة عشر بحثاً في التخصص، وحضرها بعض المشاركين من مشيبيو الجامعات السعودية، وعقد اللقاء العلمي الثلاثي بحقله علوم الحاسب الآلي والمعلومات infrastructural network design، تحت مسمى: « for mohe and universities in ksa » وعدة نورات للحاسب الآلي تهدف إلى مصلحة الطلاب والجامعة.

مركز المعلومات

وعلى المحور البحثي من مجال التقنية الحديثة للاستفادة القصوى منها وبتواكف التطورات العالمية تم إنشاء مركز للمعلومات (DATA CENTAR)، بأحدث المواصفات العالمية، واستفاد من هذه التقنية حتى الآن (عدد ٢٢) موقعا جامعيًا، وتم ربطها جميعًا مع المركز الرئيسي للتقنية، وفي مجال الاستفادة من هذه التقنية استخدام تقنية (IPVPN) لربط المواقع، والاستفادة من تقنية الألياف الضوئية (FIBEROPTIC) في كلية العلوم، والاستفادة من تقنية (WIMAX) ومن هذه التقنية تم تجهيز مباني الجامعة بفرعها المختلفة بنقاط أمانة وسريعة للشبكة للاستفادة القصوى من مجالات التقنية الحديثة في استخدام البيانات.

القبول والتسجيل الإلكتروني

وفي مجال التطبيق الإلكتروني أيضا قامت عادة القبول والتسجيل بالجامعة في عامها الحالي بالاعتماد الرئيس لعملية القبول والتسجيل الإلكتروني، تحت مسمى النوابة الإلكترونية (EduGATE) فتم تفعيل النظام الإلكتروني للنظام الأكاديمي لعملية القبول والتسجيل والجدول و رصد الدرجات، وقام الطلاب بإبخال بياناته، واستخرج الجدول الدراسي، وحذف وأضاف المقررات والساعات التي يريد، وانتهت عمادة القبول والتسجيل من إدخال سجلات الكليات الصحية التي أحقت بالجامعة، وتدقيق البيانات على مستوى الجامعة.

الجودة والاعتماد الأكاديمي

وعلى محور الجودة والاعتماد الأكاديمي لجامعة الجوف والاعتراف بها عالمياً فقمنا باعتماد خطة خمسية للجامعة، وهي خطة استراتيجية تتواصل فيها مع وحدات الجودة والاعتماد العالمية بخطى وتوجهات ثابتة نحو أهداف مستقبلية علمية صحيحة لتتناسب مدى التطبيق الاستراتيجي العالمي مع مخرجات هذه الجامعة، ونتيجة لذلك أن جامعة الجوف أصبحت الآن لها مكانتها وتصنيفها عالمياً؛ إذ نلتخ جامعة الجوف في مجموعة أفضل مائة جامعة عربية حسب تصنيف ويبو ماتريكس الأسباني العالمي الشهير، وتقدمت على بعض الجامعات العريقة الإقليمية والدولية، بالرغم من حداثةها وللعمل الذاتي، وتلحج أن تكون أفضل الجامعات في المنطقة والخمات؛ كما أنه تم اختيار أحد قياداتها ألا وهو الدكتور: حامد بن ضافي الشراير، عميد كلية الهندسة عضواً بـ المجلس الشورى بالملكة العربية السعودية، وهو مما يعد لإنجازات جامعة الجوف في عامها الحالي: ١٤٣٠/١٤٣١هـ

ويحسب للمجتمع اتباعها نظام الجودة المعمول به في أعرق الجامعات العالمية الذي يهتم بتطوير العنصر البشري وتم تصديق نماذج لتقييم أعضاء هيئة التدريس علمياً وأكاديمياً، من عدة محاور: الطلاب، ولجنة شؤون الأساتذة، وضوية أصحاب السعادة عدء الكليات، وتمت استنادة الجامعة في هذا من تجربة بعض الجامعات الوطنية العريقة، وأدى ذلك إلى إنشاء الجامعة لوحة الجودة والاعتماد الأكاديمي كأحد معايير وتحديث جودة التعليم وفقاً لآليات تقيم معترف بها عالمياً، ولتيسر لجامعة الجوف مواكبة التطورات والتغيرات العالمية، وتزامن هذا مع قيام جامعة الجوف بحملة توعوية لفهم وأساليب الجودة والاعتماد الأكاديمي من خلال ورش عمل بكليات الجامعة يستفيد منها أعضاء هيئة التدريس والإداريون والطلاب مما يؤدي إلى التعرف على مواطن القوة في العمل ومقترحات التحسين المستمر، وللتعرف على معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي.

وإطلاقاً من مصلحة الطالب والأساتذة والمنطقة بشكل خاص والملكة بشكل عام عقدت عدة ورش للعمل داخل

الجامعة، ومنها: ورشة العمل التي أقامتها وحدة الجودة والاعتماد الأكاديمي بالجامعة لصياغة رؤية ورؤية رسالة كلية الهندسة، والتي بدأت فعاليتها بتاريخ: ١٤٣٠/٤/١٩هـ

كليات جديدة

ورغم حداثة الجامعة فقد تمت الموافقة على افتتاح خمس كليات جديدة بجامعة الجوف في عامها القادم: ١٤٣١/١٤٣٢هـ هي كلية القانون، وكلية العمارة والتخطيط بسكاكا، وكلية العلوم الإدارية بطبرجل، وكلية العلوم الطبية التطبيقية بالقرينات، وكلية الآداب بدومة الجندل، وبهذا سيبلغ عدد كليات جامعة الجوف الفتية إحدى وعشرين كلية يصل عدد أقسامها إلى أكثر من مائة وعشرين قسماً أكاديمياً في مختلف التخصصات.

وفي مجال تطور الجامعة – أيضاً – تمت اعتماد إعادة هيكلة كلية التربية (المعلمين)، وكليات البنات الملحة بها، تنفيذاً لقرار مجلس التعليم العالي رقم: (١٤٢٩/٥٠/١١) وتاريخ: ١٤٢٩/٧/١٠هـ للمواءمة بين مخرجات الجامعة وبين متطلبات سوق العمل، على أسس علمية ورؤية مستقبلية واضحة ومعايير عالمية، وسبقت جامعة الجوف بعض الجامعات الوطنية في ذلك. أيضاً: انضمت الكليات الصحية بمنطقة الجوف في عامها الحالي: ١٤٣٠/١٤٢٩هـ إلى جامعة الجوف، وبناء على ذلك قامت الجامعة بوضع تصور لإعادة هيكلتها وتنظيمها واعتماد اللائحة الدراسية لهذه الكليات؛ كما قامت عمادة القبول والتسجيل بدراسة وتدقيق وإسحال بيانات طلاب هذه الكليات على النظام.

وفي ميدان الإرشاد الأكاديمي أولت الجامعة أهمية كبيرة للبعد الأكاديمي بالجامعة بين الطلاب والأساتذة يقوم على أسس علمية ودراسات فنية حتى يستفيد الطالب بأقصى صورة ممكنة، ويتسلح بسلاح العلم والمعرفة، ومن هنا أولت الجامعة اهتمامها بالطلاب من الناحية النفسية والاجتماعية، واستطاعت الجامعة في الحصول على التمويل اللازم من قبل وزارة التعليم العالي، بإشراف عمادة القبول والتسجيل.

ومن حرص الجامعة على أبناء الوطن عامة ومنطقة الجوف خاصة ولما توليه للطلاب من أهمية- إذ الطالب محور أساس في هذه المنظومة التعليمية- قامت باستقطاب الطلاب والطالبات الدارسين في جامعات المملكة وقبولهم بجامعة الجوف. ولنفس الأهمية تحقق الجامعة أملاً براوهد كل مواطن من تخلقوا عن المنظومة التعليمية فأعدت برنامجاً للانساب الجامعي في التخصصات الأدبية بكلية التربية ولن يكون نقصاً للتعالف فيه على زمان أو مكان طبقاً للتوجهات العلمية والتخصصية بالملكة.

التعليم عن بعد

كما انتتتت جامعة الجوف بتوجهات حديثة ورعاية وإشراف مباشر من معالي مدير الجامعة من إعداده نظام التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد - جسور - وتم إعداد ورش عمل لأصحاب السعادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعة،

وتستعد الجامعة لإطلاق البرنامج مع بداية العام الجامعي: ١٤٣١/١٤٣٠هـ والتعرف على استخدام تقنية الاتصالات بالفيديو ونقل المحاضرات بشكل مباشر وتسجيلها وبثها على شبكة الاتصالات الدولية (الانترنت).

وقد أنجزت عمادة شؤون الطلاب بالجامعة العديد من الإنجازات في هذا العام اجتماعياً وثقافياً وفنياً ورياضياً وجوالة وغيرها، فاشتركت الجامعة في الاحتفالات الوطنية والمناسبات العامة، وتم عرض فيلم وثائقي عن المملكة منذ تأسيسها حتى الآن، وصاحب العرض توزيع مطويات على الجمهور، ثم عرض إثناد شعري وطني لإبناء الجامعة، وشاركت الجامعة في حملة توعوية بموسم الحج في هذا العام حصلت فيها الجامعة على درع المسح والتعقيم، وخسنة روع على المستوى الغربي؛ كما شرفت جوالة الجامعة باستضافة عدد من كبار قادة المملكة من أصحاب المعالي الوزراء والمراء، وتم تكريم قائد الجواله بالجامعة والسلام على خادم الحرمين الشريفين- حفلة الله-، ولاتنسى الجامعة المجتمع محال فقد شاركت الجامعة بمحاضرات عن أضرار المخدرات ومعرض توعوي استمر مدة شهر كامل بالتنسيق مع إدارة مكافحة المخدرات، وشاركت الجامعة في مهرجان الرميون بأعداد وتنظيم ركن ثقافي للجامعة في المهرجان تعمل بعدة محاضرات من أصحاب السعادة أعضاء هيئة التدريس، ودورات وعروض رياضية من طلابها.

النشاط الرياضي والثقافي

والنشاط الرياضي لا يقل أهمية عن النشاط العلمي، ولهذا قدمت الجامعة العديد من النشاطات الرياضية التي تختلف بين نشاطات بكرة القدم، وتنس الطاولة، وأخرى الضاحية، والبيارنو، وغيرها من الأنشطة الطلابية، ومن بين هذه الأنشطة كان التناقص على: كأس معالي مدير الجامعة.»

وفي إطار النشاط الثقافي بمنطقة الجوف الذي هو غاية الجامعة، ومنه الانطلاقة الكبرى كانت رعاية الموهوبين في المجالات المختلفة لثقافيا وعلميا ورياضيا، وقد قامت الجامعة بالعناية بهيؤا دعائية خاصة لتنمية قدراتهم وتطوير مهاراتهم، وفي نفس الإطار قامت الجامعة بعقد الندوات الدينية لكليات التربية للنبات بالجامعة، وشاركت الجامعة بالأنشطة اللاصفية في ندوات جامعات مختلفة بالمملكة، ورحلات ووفود طلابية ثقافية على المستويين المحلي والعالمي.

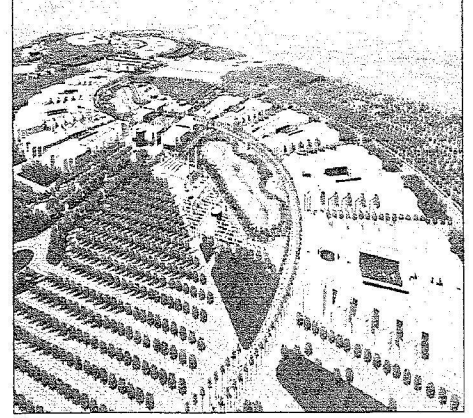
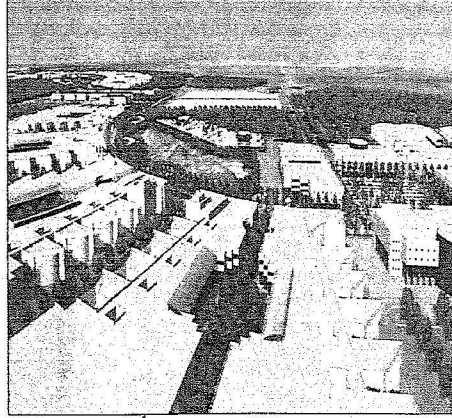
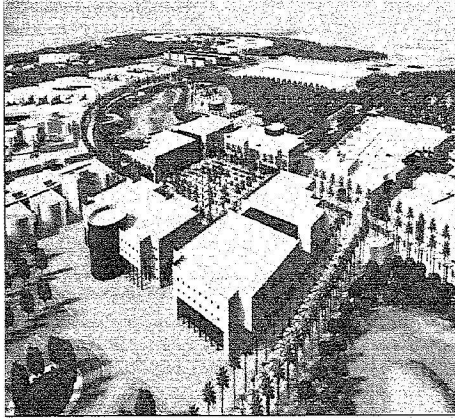
ومن حيث التقدم العلمي لإنشاء الجامعة فهناك بعض الطلاب الذين يتحسنون إلى جامعة الجوف حصودا مراكز متقدمة مشرفة على مستوى دولي وإقليمي، وهذا ما حدث في مؤتمر جامعة الشارقة الطلابي الثالث الذي عقد بعنوان: الجامعة التي تريد، وشارك الطالب ببحث (التمتدة... الأسلوب النوح جيل مبدع) - رغم حداثة الجامعة، وبنيانها البدائي الذي لا زال يحبو على درب العلم والمعرفة، والمنافسة التي دارت بين الجامعات العربية الدولية والإقليمية، وعلى محور التواصل الثقافي والإعلامي أصدرت جامعة الجوف عددا من الإصدارات الحديثة منها: إخبارية الجامعة بمناسبة يوم التخرج لطلابها، وكتب يحمل دلالة مسيرة وإنجازات الجامعة، كما أصدرت الجامعة ليليا للخرجين للطلاب، وأخر للطلاب.

مشروعات الجامعة

ومن الحاور الأساس للجامعة مشاريع المدينة الجامعية التي توفر للجامعة المقر الأساس حيث حرصت الجامعة على الإبداع في التصميم والتنميط في المباني لتحقيق أهداف التعليم العالي، وبناء على ما تم من توجيهات قسمت مشاريع المدينة الجامعية مراحل، الأولى: الموقع العام للجامعة وتم إنجازه، وسلم في العام الجامعي: ١٤٣٠هـ، وكلمة العلوم، وكلية العلوم الطبية التطبيقية والتي يتوقع لها أن تنتهي في أقل من سنة، والمرحلة الثانية تم اعتماد ثلاثة مشاريع لها تم طرحها في المناقصات بتكلفة قدرها (٤١٠) مليون ريال سعودي، والمرحلة الثالثة: عشر مشروعات تم طرحها بالتنافس بتكلفة قدرها مائيل وخمسة عشر مليون ريال سعودي، والمرحلة الرابعة: ثمانية مشاريع تم إعدادها المرجع التصميمية لها بتكلفة (٧٠٠) مليون ريال سعودي، والمرحلة الخامسة: تسعة مشاريع جديدة للجامعة لم تعتمد لها الميزانية حتى الآن.

وفي هذا العام كان هناك توجهات حديثة من قبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله ابن عبد العزيز - حفظه الله - على الاهتمام بالأستاذ الجامعي، فهو ركن ركيز في هذه المنظومة، فوجه إلى تأسيس سكن خاص بعض هيئة التدريس واعتمد لذلك الميزانية التي قدر بنحو: (٥) مليون ريال سعودي، ومن هنا قامت الجامعة بإنشاء المباني للاستعداد لترح مشاريع سكنية لأصحاب السعادة الأستاذة في مدينة جامعة بما يقرب (٦٠٠) مليون ريال سعودي، عن طريق المناقصات العامة، ونأمل الدعم من قبل وزارة التعليم العالي لدعم هذه المشاريع، وها هي جامعة الجوف اليوم في عيدها الجديد تنتج لنا بعض نتاجها ليليو واحتياجات الوطن وليبساهموا في بنيان هذه الأمة الإسلامية يقوون ويعطون، وقد أسسوا بأسس العلم والعرفه على يد أساتذة أفضل قمعوا ما لديهم من خبرات وعلم، بنلوا النفس والنفيس والجهد والعطاء في سبيل تقدم حفنة من شباب أمتنا العريفة العزيزة، فأخذونا في نهاية المطاف شيابا قانين على تحفل الأمانة، ها هم الخريجون في قطائف الثالث للجامعة الجوف، إنها الفرحة ونحن نقدم هؤلاء الأبناء لوطننا الغالي، وأرشدهم جميعا أن يخوضوا طريق العلم فبما يقدمونه لوطنهم الغالي، وأن يواصلوا العلم ولا يتقطعوا عنه.

وتطلع جامعة الجوف للمعومة برعاية لا محدودة من صاحب السمو الملكي أمير منطقة الجوف الأمير: فهد بن بدر بن عبد العزيز آل سعود- حفظه الله- أن تكون من أفضل جامعات العالم في عهده الزاهر - إن شاء الله-، وأن نواصل العمل الدؤوب ليل نهار حتى تصل بها مستوى أفضل.



لغات تصويرية، مشروعات الجامعة مستقبلا